

حمد الله عز وجل

محمد المعيوف

والحمد معناه ذكر محسن المحمود ذاتا وصفة وقدرا مع المحبة والتعظيم والتذلل له سبحانه وبحمده والمعنى ان الانسان بحمده لربه يصف ربه بالكمال في ذاته الكامل في سبحانه وبحمده والكامل في صفاتيه كلها صفات كمال وكامل - 00:00:00 في افعاله عز وجل فافعاله دائرة بين العدل والفضل فكل الحمد وكل الشكر وكل ثنائي له سبحانه وبحمده والله المداخلة على لفظ الجلالة الحمد لله رب العالمين هي لام الاستحقاق والاختصاص - 00:00:37

اي ان هذا الحمد لا يليق الا بالله عز وجل ولا يكون لغيره بحال من الاحوال في قيل او ليس يشرع للانسان ان يشكر الناس؟ قيل بل وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله - 00:01:01

لكن الحمد بهذه المثابة لا يكون الا لله عز وجل ولهذا يكون اهل العلم ان الالف والان الدال على قوله الحمد للاستغراق اي تستغرق جميع الحمد له سبحانه وبحمده وهذا لا يكون لله عز وجل - 00:01:22

وهو سبحانه وتعالى يحمد على صفاتيه الكاملة قاله تعالى الاسماء الحسنى وله ايضا الصفات العلا سبحانه وبحمده. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لهذا لما حمد نفسه في هذه السورة وصف نفسه بهذه الاوصاف الجليلة - 00:01:42

فهو رب العالمين وهو الرحمن الرحيم وهو مالك يوم الدين فبهذا استحق الحمد سبحانه وبحمده ويحمد اولون ايضا لما يوجد به على عباده من فضائله واحسانه فما من نعمة الا وهي منه سبحانه وتعالى - 00:02:11

قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله فيحمد العبد ربه لما اولاه واسداه عليه من الفضائل والنعم التي لا تعد ولا تحصى قال تعالى واتاكم من كل ما سألتمنوه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان - 00:02:36

يوم كفى قرأ الحسن رحمه الله هذه الآية فبكى وقال لا تقع عينك الا على نعمة - 00:03:05